



“لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة”

وزيرة للداخلية. وقبل انتخابها رئيسة للوزراء شغلت منصب وزيرة للخارجية لـ 10 سنوات متتالية كانت خلالها محاربة صلبة تروج بكل همة ونشاط لقضايا بلدها وتدافع عنها بشراسة وحماس من فوق مختلف المنابر وفي المنظمات والمحافل الدولية على الرغم من عدم عدالة تلك القضايا.

• وها هي السيدة حليلة يعقوب امرأة مسلمة ما تزال تتربع على كرسي رئاسة سنغافورة التي تفقرت إلى الموارد الطبيعية، لكنها أصبحت اليوم مركزاً إقليمياً للخدمات المالية والمصرفية وصناعة النفط والغاز، وبلغ ناتجها المحلي ما يقارب 500 مليار دولار، وصار معدل دخل الفرد السنوي فيها 100 ألف دولار، وهي اليوم واحدة من أغنى دول العالم وأكثر اقتصاداته تقدماً واستقراراً وافتتاحاً.

• وهناك الراحلة أنديرا غاندي التي كانت رئيسة وزراء أكبر ديمقراطية في العالم، ورئيسة وزراء نيوزيلندا السيدة جاسيندا أربدين وغيرهما، والقائمة طويلة تضم سيدات فاضلات أثبتن قدراتهن وكفاءاتهن وأهليتهن لتحمل أكبر المسؤوليات وتقلد أرقم القيادة والرئاسة والأمارة، وقد أفلحت الأمم والأقوام التي ولتهن أمراً.

• وشكراً لخدم الخدم الحريين الشريفيين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان للقرار الصادر بإنشاء مجمع للحديث النبوي يهدف لكشف المفاهيم المكذوبة عن الرسول عليه الصلاة والسلام، وإنشاء هيئة للتدقيق في استخدامات الأحاديث النبوية و “القضاء على النصوص الكاذبة والمتطرفة وأي نصوص تتعارض مع تعاليم الإسلام وتبرر ارتكاب الجرائم والقتل وأعمال الإرهاب”، حفظهما الله ورعاهما وسدد على دروب الخير خطاهما.

بعد أكثر من 8000 ميل بحري من الحدود البريطانية، بما تعنيه تلك المسافة من صعوبات وعقبات متعلقة بالتنميين والدعم والإسناد والإمداد العسكري.

• وتبعد جزر الفوكلاند عن الحدود الأرجنتينية بحوالي 400 ميل فقط، لكنها تقع تحت السيادة البريطانية منذ العام 1841، وظلت الأرجنتين منذ ذلك الوقت تصر على تبعية الجزر لها وتطالب باستعادتها بالوسائل السلمية، إلا أن حكومة الجنرال يوبولدو جالتييري العسكرية الديكتاتورية فاجأت بريطانيا والعالم بالإغارة والاستيلاء عليها بالقوة العسكرية؛ فقررت تاتشر طرد القوات الأرجنتينية من الجزر بالقوة أيضاً وإعادةتها إلى السيادة البريطانية رغم ما يكتنف ذلك من مجازفة ومخاطرة، وتمكنت من تحقيق ذلك وانتصرت المرأة الحديدية.

• ولا شك في أن العرب والمسلمين عندما يتذكرون بمرارة وحرقة السيدة غولدا مائير يتمنون لو أن هذا الحديث كان صحيحاً، فقد أمر الإسرائيليون هذه المرأة وانتخبوها رئيسة وزراء لدولتهم في العام 1969 بعد أقل من عامين من انتصار إسرائيل الساحق على 3 دول عربية مجتمعة؛ مصر وسوريا والأردن، وهزمتهم شر هزيمة، ودمرت 80 % من عتادهم الحربي، واحتلت قطاع غزة وسيناء والجولان والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشريف؛ كل ذلك حدث في 6 أيام فقط.

• وتعتبر غولدا مائير من بناء ومؤسسي وقادة إسرائيل، وكانت قد أدت مهام دبلوماسية أساسية وحساسة ساهمت في قيام الدولة الصهيونية منها اجتماعها السري مع الملك عبد الله ملك الأردن قبل حرب 1948 بهدف التوصل إلى اتفاق لمنع تلك الحرب.

• وبعد قيام إسرائيل غيّنت غولدا مئير أول سفيرة لبلادها في الاتحاد السوفيتي، ثم انتخبت عضواً في الكنيست وتولت منصب وزيرة العمل والتأمين الوطني في العام 1949، بعدها أصبحت

وكذلك يفعلون“ فاقترحت استخدام الدبلوماسية وإبداء حسن النية قائلة: “وإني مرسله إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون”، إلى آخر هذه الملحمة القرآنية التي اختار الله فيها الملكة بلقيس كنموذج ليسجل في كتابه المقدس، ويؤسس من خلالها لجدارة المرأة ومقدرتها وأهليتها لتحمل وتقلد زمام القيادة والإمامة.

• وتأكيذاً لإرادته ومشيئته سبحانه وتعالى، وعلى مسار التاريخ وفي مختلف حقبة ومراحل شهدت الإنسانية تقلد وتبوء سيدات بارزات مواقع الصدارة والقيادة والحكم والرئاسة في مختلف المناطق والمجتمعات وأثبتت كفاءتهن وجدارتهن.

• وفي عصرنا الحديث، وإلى جانب السيدة أنجيلا ميركل، ومنذ ما يقارب من 70 عاماً تتربع الملكة إليزابيث الثانية على العرش البريطاني، وإضافة إلى كونها ملكة المملكة المتحدة فإنها الملكة الدستورية لـ 16 دولة من مجموع 53 من دول الكومنولث التي ترأسها.

• والملكة إليزابيث الثانية من أطول ملوك العالم جلوساً على العرش، وتمكنت بكل كفاءة وإقتدار من الحفاظ على النظام الملكي في بريطانيا الذي كان يتعرض لجملة من التحديات والتهديدات الداخلية والخارجية.

• وترأس الملكة إليزابيث أيضاً كنيسة إنجلترا وهو أرفع منصب ديني قيادي في تلك الكنيسة، أي ما يوازي الإمام الأكبر في المصطلح الإسلامي، وهي لذلك تتمتع بلقب “حامي الإيمان” و “حامي العقيدة المسيحية“. ولا يبدو أنها “ناقصة عقل ودين“.

• وفي بريطانيا أيضاً تبرز رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر، أول امرأة تولت رئاسة وزراء المملكة المتحدة، وتقلدت هذا المنصب في العام 1979 ولمدة 11 عاماً

• وهي الأطول في المملكة المتحدة خلال القرن العشرين.

• ولثقتها بنفسها وقوة إرادتها وصلابة مواقفها فقد وصفت مارغريت تاتشر بـ “المرأة الحديدية“ التي تمكنت من إنقاذ الاقتصاد البريطاني من الانهيار، وواجهت تعسف النقابات العمالية التي عجز أمامها من سبقها من رؤساء الحكومات وكسرت شوكتها، واتبعت سياسات اقتصادية ليبرالية ورسخت النظام الرأسمالي، ونظراً للتأثير العميق لسياساتها في تاريخ المملكة المتحدة فقد سميت بـ “السياسات التاتشرية“.

• وأمام إعجاب ودهشة العالم انتصرت بريطانيا تحت قيادة السيدة تاتشر في حرب “الفوكلاند“ التي خاضتها في العام 1982 ضد الأرجنتين، والتي دارت رحاها لمدة 74 يوماً طاحنة وعلى

• عنوان هذا المقال هو حديث منسوب إلى الرسول الأعظم محمد بن عبد الله عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام، وهو حديث يعتقد الكثيرون أنه من دون شك “حديث موضوع“ وغير صحيح، ولا يمكن لمقام الرسول الأعظم أن يتفوه بمثل هذا القول الذي يتنافى مع قيم المساواة وعدالة الخالق ومع العقل والمنطق والواقع، ويتعارض مع القرآن الكريم نصاً وروحاً.

• وما حدا بي ودعاني إلى استدعاء واستحضار هذا الحديث المزعوم هو انتهاء ولاية السيدة أنجيلا ميركل مستشارة أو رئيسة حكومة ألمانيا التي قادت حزبها، وخاضت وانتصرت في 4 دورات انتخابية متتالية، ودامت ولايتها لمدة 16 عاماً، والتي بلغت ألمانيا في عهدها أوج ازدهارها وتفوقها ونموها، وعلى خلاف ما جاء في الحديث المزعوم، فإن الألمان قد أفلحوا عندما ولوا أمرهم امرأة، ولم يفلحوا عندما ولوا أمرهم من قبل رجال اسمه هتلر.

• ويشكك الكثير من المحدثين والمفسرين والمختصين في صحة هذا الحديث الذي وجدوا فيه تناقضاً واضحاً مع ما ورد في القرآن الكريم من إشادة بإقتدار وحكمة وحنكة الملكة بلقيس ملكة سبأ، التي ولاها اليمينيون أمرهم في القرن العاشر قبل الميلاد، فأثبتت قدرتها وكفاءتها وسيطتها وجاهاها كما جاء في القرآن الكريم: “إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم“.

• وكانت بلقيس، بحسب ما جاء في القرآن الكريم، ملكة حصيفة سياسياً وحكيمة وواعية ولم تكن تستبد أو تنفرد في اتخاذ القرارات، فلما تلقت رسالة النبي والملك القوي سليمان استدعت قومها واستعرضت الموقف معهم: “قالت يا أيها الملأ إني ألقي إليّ كتاب كريم، إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا عليّ وأتوني مسلمين، قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري، ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون“ كما جاء في سورة النمل.

• ورغم أن قومها أكدوا لها جهوزيتهم العسكرية واستعدادهم للمواجهة والقتال؛ قالوا تخنّ أولو قوّة وأولو بأسٍ شديد“ إلا أنهم أعربوا لها في الوقت نفسه عن ثقتهم فيها وقالوا: “والأمرُ إليك فانظري ماذا تأمرين“

• ويستمر القرآن الكريم في استعراض رجاحة عقل الملكة بلقيس وفطنتها السياسية والقيادية عندما حذرت قومها من مغية الاستخفاف بالإنداز الذي ورد في رسالة سليمان ومن احتمال الهزيمة على يد جيوشه فتصيبهم المذلة والمهانة بعد أن يقتحموا مدنهم ويجعلون من “عزة أهلها أذلة

◆ إعلان تسويات مرتقبة بشأن “مارينا ويست” و “تلال الغروب”

تسليم الوحدات لمن سدّدوا كامل المبلغ في “مارينا ريف” و “دار العز”



صلاح القطان

التزامات.

ثالثاً: بالنسبة للمشتريين الذين حصلوا على أحكام بشأن وحداتهم الخاصة في المشروع عليهم التقدم إلى اللجنة لعمل التسوية اللازمة بشأنها.

ونوه رئيس اللجنة إلى أنه بالنسبة لمشروعي مارينا ويست وتلال الغروب والمشروعات الأخرى، فإن اللجنة قد قطعت شوطاً كبيراً لإنجاز كل المقترحات الإيجابية بشأنها للتوصل إلى حلول جذرية ترعي فيها حقوق الأطراف كافة، أنه جار خلال الفترة الوجيزة المقبلة الإعلان عما توصلت إليه اللجنة من حلول بشأنها.

وأضاف أن الجهود المبذولة والنتائج المحققة إنما جاءت تطبيقاً للقانون ومسايرة لتوجه مملكة البحرين بقيادة عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وبجهود الحكومة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، الحريصة كل الحرص على حفظ وحماية حقوق ومصالح الأفراد والمؤسسات في كل الأحوال وبالسبل كافة.

الالتزامات.

ثالثاً: بالنسبة للمشتريين الذين حصلوا على أحكام بشأن وحداتهم الخاصة في المشروع عليهم التقدم إلى اللجنة لعمل التسوية اللازمة بشأنها.

في مشروع دار العز 2 و3: أولاً: بالنسبة للمشتريين الذين قاموا بسداد كامل ثمن الوحدات السكنية الذين قاموا بشراؤها التقدم إلى اللجنة لاستكمال إجراءات نقل الملكية إليهم غير محملة بأية أعباء أو التزامات.

ثانياً: بالنسبة للمشتريين الذين في ذمتهم مبالغ متبقية من ثمن الوحدات السكنية الرجوع إلى اللجنة لسداد تلك المبالغ، وذلك لاستكمال إجراءات نقل الملكية إليهم غير محملة بأية أعباء أو

صرح رئيس لجنة تسوية مشروعات التطوير العقارية المتعثرة القاضي صلاح أحمد القطان بأن اللجنة أصدرت قرارات في مشروعات من المشروعات المنظورة أمامها والمحالة إليها بموجب المرسوم بقانون رقم (66) لسنة 2014. وبين أن اللجنة أصدرت قراراتها في الجلسة المنعقدة الأربعاء المنصرم، في المشروعين وهما: مشروع مارينا ريف ومشروع دار العز 2 و3، إذ إن اللجنة وبعد دراسة الأوراق المقدمة إليها من المشتريين والدائنين وبعد انتداب الخبراء الفنيين والمحاسبين قررت الآتي:

في مشروع مارينا ريف: أولاً: بالنسبة للمشتريين الذين قاموا بسداد كامل ثمن الوحدات السكنية، التي قاموا بشراؤها التقدم إلى اللجنة لاستكمال وحداتهم، واستكمال إجراءات نقل الملكية إليهم غير محملة بأية أعباء أو التزامات.

ثانياً: بالنسبة للمشتريين الذين في ذمتهم مبالغ متبقية من ثمن الوحدات السكنية الرجوع إلى اللجنة لسداد تلك المبالغ حتى يحق لهم استلام وحداتهم واستكمال إجراءات نقل الملكية إليهم غير محملة بأية أعباء أو

عروض لا تفوتك

بدون دفعة أولى



GS3

ابتداءً من 75 دينار شهرياً



1773 4008

GAC MOTOR